Converted by Tiff Combine - unregistered

الحليب الأمومي إلى شارع « فرسو »، ومن حسن الطالع أن أوقفته الممرضة في الممرّ، ومن حسن الطالع أنني دخلت القاعة.

قضبان الحديد المختفية، السرير بغير أغطيةٍ، مكان ابني الفارغ، مفقود.

النظارتان المطوقتان بالمعدن، الصوت الموضوعي، ودكتور « غو شميث » يقول: صدّق أن ذلك أفضل له.

كنت أرغب حقاً في تصديقه، إلاّ أنني كنت هنالك، في فقدان وعيٍ كنت أتشمّم من حولي متعقباً رائحة ابني الذي بات عدماً.

أخذت يدك، لم تسألي شيئاً، لم أجب بشيء، رأسي برأسك المنكّس على مدى الجدران المقشّرة. في المدخل جعلت تبكين، فأخذتك ذراعيّ، وازداد بكاؤك أكثر فأكثر، وأنا أضمّك أكثر فأكثر، وقد الجادةَ متعثّرين متجاوزين الخطّ المتتابع.

امرأة شابة تمرّر أصابع مجنونةٍ في شعرها المحلول، وصدرُها قاسٍ صلابة الشلل، تترنّح على قدميها من الداخل.

ورجل في الحداد، تأخذه الرّعدة، ويحيط زوجته بذراعيه الطويلتين

أعمى يقود امرأةً ماتت منها العينان، وثمّة من سارع في اللحظ المناسبة، حتى لا نسقط تحت الترام، وجمّده صمتنا الأبكم.

وجدت كرسيّين من خشب الصفصاف الأحمر في الطرف الآخر الجادّة، وعلى حين غرةٍ عاودني النطق، ولم أكن أستشعر الخسارة ا أحاقت بي أنا نفسي، بل كان همّي الأكبر أن أملأ فراغك، ومذ طلبِ